

شكراً للقضاء اللبناني

حازم مبيضين

لم يساورنا الشك لحظة واحدة بانحياز القضاء اللبناني إلى الحق والحقيقة، والإلتزام بنود القانون الذي لايجزى لكائن من كان الخوض في سير الناس، واتهامهم باطلا بما ليس فيهم، اعتماداً على علو الصوت، وعلى ميليشيا من الأرقام التي تفتش عن عرس لترقص فيه، وهي تفتش عن القامات العالية لتنتكح بها بحثاً عن شهرة لم تنوّر من خلال العمل الذؤوب والمنتج، ولم يساورنا الشك لحظة أن محاولات رفض المسؤولين عن مجلة الآداب البيروتية الاحتكام إلى القضاء، كان ينبع من معرفتهم بأنهم تجاوزوا الحدود في هجومهم على الأستاذ فخري كريم، وعلى كل المتقنين المشاركين في مهرجان المدى في أربيل، وصولاً إلى الكثافة في شوقيونية حادثة، تمثلت في التهمج على القيادات الكردية التي رعت المهرجان المنعقد على أرض إقليم كردستان العراق، الإنصاف لم يكن موجهاً لفخري كريم وحده، ولا لمؤسسيه في القضاء، كان يرأس مجلس إدارتها، والتي تقوم بنشاطات تكاد تتفوق على نشاط أي وزارة اعلام وثقافة مجتمعين في عالمنا العربي، لكنه كان موجهاً لمئات المتقنين العراقيين والحرب المشاركين في ذلك المهرجان، لأن مقال السيد سماح إدريس في الآداب لم يكن مكرساً للتهمج على كريم وحده، وإنما تطاير شرره ليصيب كل من تعاطف مع مهرجان المدى، لكن كريم تحمل وحده مسؤولية الدفاع عن كل هؤلاء، وكان هام لبجلأ لالساليب الديماغوجية ولا جيش الأرقام دفاعاً عن شخصه أو نشاطات مؤسسته، مع مقدرة على ذلك، وإنما لجأ إلى بيت العدالة اللبناني في خطوة تؤكد حضارية نظره، مثلما تؤكد ترغفه عن الدخول في حلبة الزار التي استغرت لها الآداب جميعاً من بقايا القومجيين، وحشوداً من بعثي صدام، وحيثما من طالب الشهرة ولو على خازوق، والإنصاف لم يكن موجهاً للمدى ورفيسيا والمشاركين في مهرجاناتها والقادة الكرد وحدهم، وإنما (وهذا هو المهم) كان يصيب في مصلحة النظام العراقي الجديد المؤمن بالتعددية السياسية والديمقراطية وتداول السلطة سلمياً، وكان يصيب في طاحونة التغيير الأمول على الأنظمة الشمولية، الحاكمة والمحكمة برقاب ومصالح شعوب المنطقة، والساعية للتحكم حتي في مستقبل الأجيال القادمة من هذه الشعوب، وكان إنصافاً للانعقاد التي بدأت بالعراق الذي تؤكد تجربته الانتخابية الأخيرة أن التغيير لمصلحة الشعوب فاصد لامحالة، وأن الحروب الديكتوبينية التي يخوضها أصحاب العقول المتجررة، وأبناء التفكليات المؤمنة بامتلاكها الحقيقة وحدها، والصغار الذين يبحثون عن القائد الضرورة ليوجه خطاهم ولا نقول تفكيرهم لأنهم استقالوا من هذه النعمة الإلهية، سترتد بسهامها عليهم، إن لم يكن بقوة الطبيعة فيقوة القانون.كنت أعرف عراقياً ينهاني بعراضته لنظام صدام حسين، ويذم الإنتماء لليسار، ويستفيد من كل ذلك، ومن كل الجهات، وسعى قبيل سقوط نظام صدام للعمل مع الأميركيين، الذين يبدو أنهم كشكوه فرفضوه، وانتقل بعد سقوط النظام ليرفع رايات الدفاع عن العرب السنة، ووجد حاضنة في تنظيم يقوده المشايخ ويرتبط تقريبا مع تنظيم القاعدة الإرهابي، وهدت تنظيم يقبض من منسيخة خليجية تشهر بالضرر المنتظر من انتصار فكرة العراق الديمقراطي التعددي، وكنت أعرف أربدياً تشبث باليسار فقرة، ثم انتقل إلى يسار اليسار ثم تطرف باحثاً عن الشهرة من خلال اختراع يسار جديد، ومن أسيماه ذلك العراقي، وهذا الاربدي حشدت الآداب جيشنا للجومج على المدى، وهؤلاء لم يكن مقدراً لهم غير أن يقودوا سماح إدريس إلى الرضوخ لحكم العدالة اللبنانية، ولا تشتمت به على الموقف الذي وجد نفسه فيه، ونحن لأن الآداب التي كانت صاحبة دور ريادي في الثقافة العربية، قد وصلت إلى مكانة الحالي الذي لاترغب بتوصيفه، وفي كل الأحوال ترفع بقايناتنا احتراماً وإجلالاً للقضاء النزهي في لبنان، ونؤكد أن اللجوء إلى بيوت العدالة أكثر جدوى من الصوت العالي الخالي من المضامين الحضارية والإنسانية.

آشتون الى الشرق الأوسط الأسبوع القادم

عباس: التفاوض "صعب جداً" دون إلغاء الاستيطان



رام الله / الوكالات

اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس الجمعة ان الرئيس محمود عباس ابلغ الاميركيين بان التوجه الى مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل "صعب جداً" اذا لم تتراجع عن قرارها ببناء 1600 وحدة استيطانية في القدس الشرقية.

وقال عريقات ان "الاميركيين على علم بان الرئيس يعتبر انه من الصعب جدا التوجه الى مفاوضات مباشرة او غير مباشرة دون وقف تام للاستيطان وخاصة انه يجب الغاء قرار بناء 1600 مسكن استيطاني في القدس الشرقية". واضاف ان "هذا الموقف الفلسطيني ابلغ به الجانب الاميركي رسميا واما علم بالموقف ورفضه تماما".

واكد عريقات ان "الرئيس عباس ينتظر ردا وجوابا اميركيا حول ما طلبه من وجوب الغاء القرار الاسرائيلي ببناء وحدات استيطانية جديدة" في القدس. ولفت الى ان "الارادة الاميركية على علم بالموقف الفلسطيني بانه لا يمكن وصبغ الذهاب للمفاوضات غير المباشرة دون اجابة، ونحن نتنظر عودة (المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط جورج) ميتشل الى المنطقة حالما معه الاجابة بالغاء القرار".

وتسببت حكومة بنيامين نتانياهو بتسوتر دبلوماسي مع الادارة الاميركية عندما اعلنت الثلاثاء خلال زيارة نائب الرئيس الاميركي جو بايدن لاسرائيل الاراضي الفلسطينية عزمها على بناء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية. ويصر الفلسطينيون على ان تكون القدس الشرقية عاصمة

لدولتهم الفلسطينية المنشودة.

وبحسب مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن اسمه فان بدء المفاوضات غير المباشرة التي اتفق الطرفان على القيام بها يصطدم، اضافة الى قضية الاستيطان، بخلافات حول الية اساسية حول طرق مساهمة الفلسطينيين رفعت اقتراحا لميتشل

بان تجري المفاوضات من خلاله مع وجود الطرفين في عين المكان. وقال ان الفلسطينيين رفضوا التفاوض غير المباشر في نفس المكان وطالبون بتنقل الوساء الاميركيين بين الطرفين.

على صعد آخر تسعى المسؤولة الأوروبية خلال زيارتها للمنطقة التي تقودها إلى كل من سوريا والأردن ومصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية، إلى إجراء محادثات مع قادة هذه الدول تتمحور بالدرجة الأساسية حول طرق مساهمة الإقتصاد الأوروبي في دفع عملية السلام، المتجددة حاليا، على مختلف مساراتها باتجاه حل يؤدي إلى قيام دولتين إسرائيل وفلسطين قارترين على العيش ضمن حدود آمنة، وبالتالي إنهاء الصراع في المنطقة وتأتي زيارة المظلة العليا للأمم

والسياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط، وسط تعقيدات وتحديات كثيرة، ففي من جهة تعتبر الزيارة الأولى من نوعها للمسؤولة الأوروبية، القليلة الخبرة في المنطقة، وهو ما يجعل حظوظها في النجاح الفعلية قليلة، بحسب المراقبين، يضاف إلى ذلك تعثر البدء بمفاوضات غير مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بحسب المراقبين، يضاف إلى ذلك كما تأتي جولة آشتون في المنطقة قبل أيام من انعقاد اجتماع اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية، الإتحاد الأوروبي، روسيا والأمم المتحدة) والمقرر في موسكو يوم 19 آذار/مارس الجاري ويذكر بأن آشتون تعتزم زيارة قطاع غزة خلال

وما تلاها من ردود أفعال فلسطينية وعربية، بانتظار ما ستسفر عنه زيارة آشتون للمنطقة، ولكننا نقول دائما، أن الاستيطان غير شرعي ويعرقل مسيرة الحل، بحسب تصريحات سابقة كهدر في الرئاسة الأسبانية، الحالية للإتحاد الأوروبي كما تأتي جولة آشتون في المنطقة قبل أيام من انعقاد اجتماع اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية، الإتحاد الأوروبي، روسيا والأمم المتحدة) والمقرر في موسكو يوم 19 آذار/مارس الجاري ويذكر بأن آشتون تعتزم زيارة قطاع غزة خلال

جولتها القادمة في الشرق الأوسط، من أجل تقفد المشاريع الإنسانية الممولة أوروبا هناك، حسب قول الناطق باسمها لوتس غيلنر، الذي لم يؤكد أو ينفي إمكانية إجراء لقاءات مع مسؤولي حركة المقاومة الإسلامية حماس هناك. وكانت عدة أصوات أوروبية تصاعدت في الفترة الأخيرة تدعو إلى تغير في التعامل الأوروبي مع قطاع غزة، ما يضع رئيسة الدبلوماسية الأوروبية الجديدة أمام تحديات إضافية إلى ذلك فرصت اسرائيل امس الجمعة اغلاقا كاملا على الضفة الغربية لمدة 48 ساعة خشية منها من تصاعد العنف ردا على الدفع الجديد الذي اعطته الحكومة الاسرائيلية للاستيطان.

وقرر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك هذا الاغلاق "لدواع أمنية" نظرا لخطر وقوع هجمات، بحسب ما ذكر ناطق عسكري، ونخلت الإجراءات حيز التنفيذ منتصف ليل الخميس الجمعة ويمكن تمديدھا.

ميدانيا، تنشر السلطات الاسرائيلية بالقلق خصوصا من احتمال وقوع صدامات في القدس الشرقية حيث نشرت الشرطة تعريضا وتوعدت الرجال دون التحسين عاما من دخول باحة المسجد الاقصى لداء صلاة الجمعة.

وكانت صدامات عنيفة وقعت الجمعة الماضي في باحة المسجد الاقصى ادت الى سقوط عشرات الجرحى بينهم 15 شرطا اسرائيليا، بعد قرار رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ادراج موقعين يدينيين في الضفة الغربية هما الحرم الابراهيمي في الخليل وقبر راحيل في بيت لحم على لائحة التراث التاريخي لاسرائيل.

أمريكا ترجح دعم السعودية والامارات لجهود معاينة ايران

أبوظبي / رويترز

قال وزير الدفاع الاميركي روبرت غينس ان السعودية والامارات لديهما استعداد فيما يبدو لاستغلال قوتنهما للضغط على الصين لدعم فرض عقوبات ضد ايران بسبب برنامجها النووي.

ويعد يوم من محادثاته مع العاهل السعودي الملك عبد الله في الرياض سافر وزير الدفاع الاميركي الى الامارات ليبحث مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد ال نهيان المساعي الغربية لفرض عقوبات جديدة من الأمم المتحدة على ايران.

وقال غينس لصحفيين عقب المحادثات ردا على سؤال عما اذا كانت الامارات مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في التغلب على الشكوك الصينية والروسية بشأن العقوبات "أدي احساس بأن ثمة استعدادا للقيام

بذلك. لكن الحاجة الى ذلك أقل فيما يتعلق بروسيا لانني اعتقد ان روسيا متفتحة بالفعل (بالعقوبات) إلى حد بعيد. الامر يتعلق بالصرين أساسا.

وتصاعدت التوترات بين ايران والغرب بسبب البرنامج النووي للجمهورية الاسلامية وبعث قوى غربية لفرض مجموعة رابعة من العقوبات على طهران بسبب رفضها وقف برنامج تخصيب اليورانيوم.

وبالتزامن مع جولة غينس في الخليج أدان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الوجود الاميركي في المنطقة محذرا من أن واشنطن تسعى للهيمنة على موارد الطاقة

بالخليج تحت زعم مكافحة الارهاب. وقال احمدي نجاد في كلمة اثناء زيارة الى إقليم هرمزجان الجنوبي "نحذر الدول في المنطقة بشأن وجود قوى البلطجة... انها لم

في حين تقول ايران انه يهدف فقط لتوليد المخدرات".

وفي جنيف قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر ان مجلس الامن الدولي يعد مشروع قرار يفرض عقوبات اقتصادية على ايران من شأنها أن تقيد البنوك الإيرانية في الخارج والتأمين على الشحنات من وإلى الجمهورية الاسلامية.

وفي الوقت الذي عبر فيه عن التفاؤل بأن القوى العالمية ستتفق قريباً على عقوبات جديدة ضد ايران إلا أنه أشار الى ان الصين لا تزال تقاوم ذلك.

وكان وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي قد قال يوم الأحد الماضي ان فرض عقوبات جديدة على ايران لن يحل الازمة القائمة بسبب برنامجها النووي الذي تخشى القوى الغربية أن يسمح لطهران بانتاج سلاح نووي

قلقون بشأن ايران" مضيفا أن المخاوف تكمن في "تزايد تدخل ايران وأنشطتها السرية في أنحاء المنطقة بالإضافة إلى برامجها الصاروخية والنووية".

وقال مسؤولون أمريكيون ان الولايات المتحدة وسعت نشر أنظمة الدفاع الصاروخي في البر والبحر داخل الخليج وجوله.

ويضيف المسؤولون أن ذلك يشمل توسيع نشر أنظمة الدفاع الصاروخي باتريوت في البحر في الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين فضلا عن نشر سفن حربية أمريكية تحمل أنظمة دفاع صاروخي في البحر المتوسط وجوله.

وقال مساعد لغينس إن بطارية صواريخ باتريوت ثانية وصلت إلى الامارات خلال الشهر الماضي لكن لم يتم نشرها بعد. وكانت الأولى قد وصلت قبل أكثر من عام.

بريطانيا تحذر من زيادة قراصنة الصومال

باريس / خاص

حذرت بريطانيا اليوم الخميس من ازدياد خيرات القرصنة في الصومال مقارنة بالعالم الماضي . وجاءت التحذيرات خلال ندوة الكترونية اقامها مركز الدراسات العربي الاوروبي في باريس حول لماذا استعداء قراصنة الصومال انشطتهم ، وفضلتها من عدم القضاء على هذه الظاهرة الإرهابية ؟ . قال باري مارستون الناطق باسم الخارجية البريطانية الأمن في القارة الافريقية

نهج جديد لمكافحة البطالة

المنامة تستقطع الأموال من الأجانب لتدريب المهارة المحلية

متابعة إخبارية:

يبدو أن خبراء الاقتصاد يرون في البحرين نموذجا جيدا في مكافحة البطالة، فمحر الشؤون الاقتصادية في وكالة "سي إن إن"، ديفيد فترتيوس، يقول إن حكومة المنامة خرجت بنهج جديد لإعادة تدريب القوى العاملة لديها، وأحد الأساليب هو تخصيص الأموال التي يدفعها أرباب العمل للصلوص على تصاريح العمل الأجانب إلى صندوق للتدريب على المهارات. والتشي الوحيد المؤكد هو رغبة من جانب البحرينيين للعمل في جميع الوظائف: كتبة في الفنادق، وسائقو سيارات أجرة، وغيرها من وظائف الخدمة، التي تشكلها السكان المحليون، فضلا عن وظائف باجور أعلى والتي تساعد على بناء طبقة وسطى، وهذا النهج هو غير عادي في منطقة الشرق الأوسط.

ومما لا شك فيه أن البطالة تعد أكثر القضايا إلحاحا في المنطقة، ويمكن اعتبارها "قنبلة موقوتة"، كما وصفتها ملكة الأردن رانيا العبدالله، فهذه المنطقة لديها أكبر احتياطي للنظف في العالم، وفرات في البنوك حول العالم، لكنها لا تستطوع أن تنوع اقتصاداتها بالسرعة الكافية لتوليد فرص عمل، تتناغم مع سرعة الازدياد السكاني فيها. وأظهر تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن السنوات الماضية، أن نسبة البطالة في صفوف الشباب تبلغ ٢٥ في المائة، مع معدلات أعلى من ذلك بكثير في بعض الأماكن مثل الهند والجزائر والأراضي الفلسطينية، لكن الأرقام الحالية من الصعب معرفتها،



فعلى سبيل المثال، كان هناك اجتماع لوزراء العمل هنا في فندق بالبحرين تحت مظلة منظمة العمل العربية،

لم يخرج باحصائيات دقيقة حول تلك الاعداد. لكن مسحا اجري نهاية الاسبوع الماضي لنحو ألفين من الشبان

العرب من قبل شركة أصداء بيرسون مارستيلر للعلاقات عامة، أن معدل البطالة يحتل واحدا من بين أكبر ثلاثة

وهذه العوامل هي التي جعلت هؤلاء الناس يسلكون هذا الطريق الخطر الذي يعرفون هم انفسهم عدم تكافؤ القوة بينهم وبين الاساطيل الموجودة ولكن من يريد البقاء للعيش في الحياة الكاسية ولا يجد من يقف الى جانبه يسلك الطرق المختلفة من أجل الحياة والنقطة الثانية انا في تصوري تتحمل الجامعة العربية الجزء الأكبر من مشكلة العفو الدولية ان المشكلة في الصومال . وايضا من جانبه قال د على العريان من منظمة العفو الدولية ان المشكلة في نقطتين الأولى هي الفقر والحرمان

تقرير غولdstون : البرلمان الأوروبي يؤيد إسرائيل تأسف

بروكسل /وكالات

أعرب البرلمان الأوروبي عن تأييده لتقرير غولdstون وطالب بالعمل على تطبيق التوصيات الواردة فيه، داعياً إلى إجراء تحقيقات لكشف عن الحقائق وتحديد المسؤولين عن الانتهاكات التي حصلت خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة في نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية العام ٢٠٠٩، والتي أطلقت عليها إسرائيل اسم "الرصاص المصوب"، فيما أعربت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أسفها للقرار.فقد طالب البرلمان الأوروبي المظلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الإتحاد، كاترين آشتون، العمل من أجل حشد موقف أوروبي موحد "يحدد مسؤولية كل طرف

عن الجرائم التي ارتكبت خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، بما في ذلك الكشكف عن حقيقة الإرعاءات التي أكدت وقوع جرائم حرب هناك، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإيطالية " أني ". جاء ذلك في قرار تبناه البرلمان الأوروبيون أمس الاول بأغلبية ٣٣٥ صوتا ومعارضة ٢٨٧ آخرين وامتناع ٤٣ نائبا عن التصويت، بحسب ما يعمل الإتحاد الأوروبي، وهو مؤسسات، من أجل تطبيق توصيات تقرير غولdstون، حول ما حدث في غزة نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية ٢٠٠٩، حيث "يجب على أوروبا التأكيد من التطبيق الأمثل للتوصيات الواردة في تقرير غولdstون، خاصة لجهة تقصي الحقائق لدى المنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية الأوروبية في الخارج"، كما جاء في النصم للقرار.وجدد النواب الأوروبيون تأكيدهم ضرورة احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان في الظروف كافة، ف"يعتبر هذا الأمر أساسيا من أجل إقامة سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط"، بحسب تصريحاتها، كما ندد النواب في قرارهم بأعمال القمع التي تعرض لها مظلوم منظمات المجتمع المدني خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، قائلا: "ندعو الأطراف إلى التوقف عن مثل هذه الممارسات." ووجد البرلمان الأوروبيون تمسكهم بإعلان وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي الصادر في الثامن من كانون الأول الماضي، والداعي إلى فتح المخابر التي تصل قطاع غزة بالعالم الخارجي بشكل دائم وغير مشروط.

من ناحيةها، أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بيانا عبرت فيه عن أسفها لقرار البرلمان الأوروبي الذي يدعو إسرائيل والفلسطينيين إلى متابعة التحقيق حول تداعيات تقرير غولdstون حول عملية الرصاص المصوب "في قطاع غزة قبل أكثر من عام وما يشتمل هذا التقرير عليه من اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

بلغ ستة آلاف و ٥٧٠ مستحقا منهم ألف و ١٤٠ رجلا وخمسة آلاف ٥٥٦ امرأة. وأضاف أن ٧٥٪ من العدد الإجمالي لمنسحقى إعانة التأميّن ضد التعطل الشرق الأوسط، ودول الخليج على وجه الخصوص، تستثمر ملايين الدولارات في مجال التعليم العالي، غالبا عبر الشراكة مع المؤسسات الغربية، لا بد من التعليم الابتدائي، والثانوي في المدارس بحاجة إلى التحديث ووفقا لدراسة "أصداء بيرسون مارستيلر" فإن هناك أربعة ملايين من خريجي الجامعات كل عام في المنطقة، ولكن لا يستطيع عملهم استيعاب سوى ١٠ في المائة منهم، فإما أن يخارتوا القبول بوظائف غير ماهرة، أو يسافروا إلى خارج المنطقة، وغالبا لا يعودون أبدا، فلا خيار ثالث يساعد على دعم التنمية على المدى الطويل أو في المستقبل وخلق فرص العمل.

في حين بدأت البحرين صرف إعانات التأميّن للمتوقّفين عن العمل حيث أعلن وزير العمل في المملكة مجيد العلوي صرف أول دفعة من هذه الإعانات من خلال مشروع تم عبر صندوق خاص أسس لهذه الغاية بموجب قانون التأميّن ضد التعطل أقره برلمان البلاد. وأفادت وكالة أنباء البحرين نقلا عن العلوي أن عدد مستحقّي إعانة التأميّن من المتوقّفين عن العمل وصل إلى سبعة آلاف و ٨١٠ أشخاص يشكلون ٨٢٪ من إجمالي المسجلين في نظام التأميّن ضد التعطل وعدادهم تسعة آلاف و ٧٥٥ عاطلا. وقال الوزير البحريني إن عدد المشمولين بقائمة كانون الأول الجاري